



رسالة وفاء

بقلم / الشيخ سلطان البركاني

الي من وهبتهم حيي واسكنتهم قلبي ومنحتهم المشاعر والوجدان وأبادلهم أصدق الوفاء والعرفان ومحبة الاحباب والخلن.

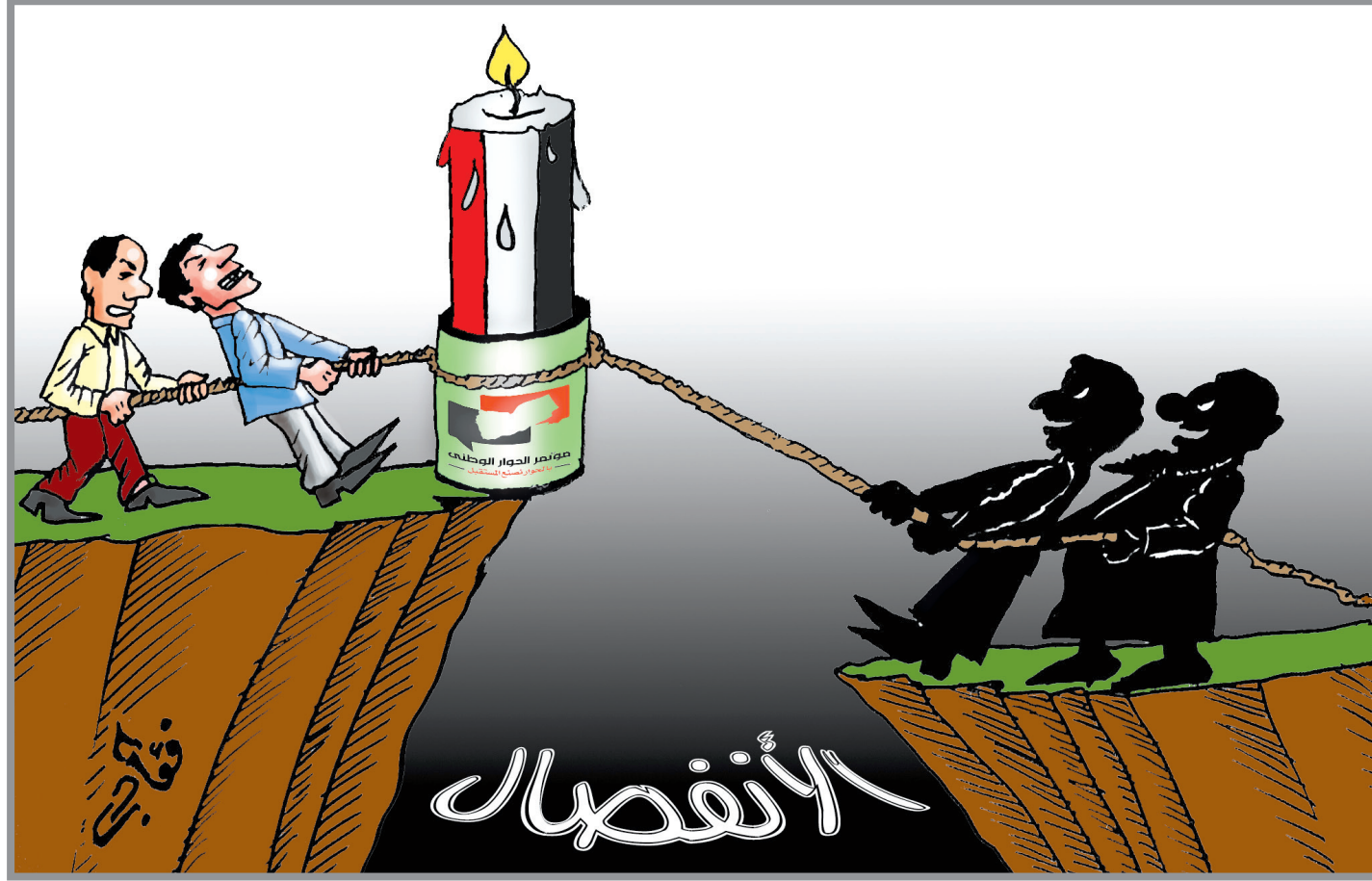
لكم قيادتي وكتانبي وجيشي وجندي وفياقتي وملايين ممن أحبوني وأحببتهم على طول بقاع الأرض وعرضها الموجودين في كل اصقاع وارحاء المعمورة..

يا شرفاء هذا العصر ورمز وفائه، وأشجع رجاله، وأعظم نسانه، يا خلاصة الخلاصة ممن هاتقوا وراسلوا واستخدموا وسائل التواصل الاجتماعي من كل بقاع الأرض أثناء مرضي ولحظات مرضي وكانوا معي في كل اللحظات وأوقات السعادة وحالات الحزن.. من عشت الأيام الماضية في بحر حبهم.. وبالرغم من العمليات الثلاث التي جثت على صديري أثناء رقودي بمستشفى بيروت، كنتم أنتم من هون علي الألم باتصالاتكم المختلفة ورفعتم لدي نسبة التحدي بتجاوز الخطأ الذي وقع والقبول بما حدث لأن السيل الجرار من الرسائل والسؤال والاتصال تهون معه المصاعب (وتكبر في عين الصغير صغارها ... وتصغر في عين العظيم العظام)..

لقد كنت في رحلة نزهة مصحوبة بتلكم الاحبه جميعا الذين أكدوا أن الوفاء ليس مردودا على اصحابه وأنكم أيها الإبطل من لاتلين لكم قناة ولا تهنز لكم عزائم، جعلتموني أسيرا لكم عاجزا عن رد جمالككم.. فقد حفرتم محبتي بالقلوب وبدايتكم ذلك.

وأني إذ أعاد بيروت اللحظة لقضاء فترة نقاهتي على أرض الحرمين الشريفين انتقل بين أرجائها واتفياً ظللها وأقف جوار بيت الله الحرام وأسلم على من له افضل الصلاة وأزكى السلام.. أملين أن تتاح لنا الفرصة وتمنح القدرة على التنقل بين المشاعر الحرم ملبيين ومهللين ومكبرين لا نرفث ولا نفسق إن شاء الله لنعود كما ولدتنا أمهاتنا في تلك الأرض. ومن تلك البقاع ستكون مواقعكم في قلبي ومحل دعواتي لكم ولليمن الأرض والإنسان، للمؤتمر ورجاله ونسانه، لكل اصحاب الموقف الواحد الصناديد الصامدة..

اسأل الله القدرة على أداء المناسك ولكم أصدق مودتي واحترامي وحيي وتقديري...



أسرار محاولة اغتيال الرئيس علي عبدالله صالح

اليمن .. «تحالف القبيلة والإخوان» .. كتاب جديد لـ «الصوفي»

يوم الجريمة حيث قال: «بدأت صنعاء في الثالث من يونيو 2011م أشبه بعجوز تتربح أخباراً مزمنة سوداء، فهي قد ألفت الظلام الجاثم على صدرها منذ أسابيع بسبب أعمال التخريب التي أدت الى انقطاع تيار الكهرباء وكذا منع وصول المحرقات بعد قيام جيوب المعارضة بتعمد - يقصد الكاتب - المعارضون للرئيس علي عبدالله صالح من جماعة الإخوان المسلمين والقبيلة التابعة لهم - تخريب محطات الكهرباء، وتنظيم عصابات لتقطع الطرق والإستيلاء على ناقلات النفط للضغط على الرئيس صالح.

الكتاب يعتبر من أهم الكتب التي تورخ لهذه الواقعة الإجرامية، حيث يؤكد الكاتب والمفكر السياسي الأستاذ أحمد عبدالله الصوفي بأن هذه بعض أسرار الانقلاب - بين قوسين «السلامي»- على الرئيس علي عبدالله صالح ولكنها ليست كل سراديبها المظلمة.. وأنه ما زالت هناك أسئلة وحقائق يمكن للمتورطين في الجريمة أن يفصحوا عنها.. لأنها جزء من التاريخ السياسي.

عن مركز رياض الريس في بيروت صدر حديثاً للمفكر والكاتب احمد عبدالله الصوفي كتاباً بعنوان.. «اليمن تحالف القبيلة والإخوان».. أسرار محاولة اغتيال الرئيس علي عبدالله صالح». الكتاب من القطع الصغير ويقع في (348) صفحة ويحكي الكتاب الذي يعتبر من أهم وأحدث الكتب التي تتحدث عن مؤامرة محاولة اغتيال الرئيس السابق علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام، حيث يوضح الكاتب بأن ما قام به المجرمون يؤكد أخطر وأفدح اختراق لمؤسسة الرئاسة في اليمن. تحالف بين جماعة «الإخوان» والقبيلة في اليمن. وقد اتضح بأن هذا الكتاب - حسب مقدمة الكاتب نفسه- لا يكتفي بإعادة لترتيب وقائع الأحداث والسيناريوهات في هذه الجريمة بل عمد الكاتب الى تصوير تلك الواقعة بطريقة روائية وقصصية بدعة تنم عن المخزون الإبداعي الذي يمتلكه الكاتب.



مشهد الفجور والغرور..!!

اتحادية أو اقليمية.. فالأهداف الخفية والظاهرة ليست سوى فك ارتباط.. وحسب تعبير كل الذين قاتلوا في 94 من الإصلاح والمؤتمر، جنوبيون وشماليون.. عسكريون.. أحزاب وقبائل.. الأمر ليس أقل من خطوات نحو الإرتداد عن الوحدة إلى الانفصال!

ومن يقرأ المشهد الواضح منه والمستتر وراء الكواليس لن يحتاج إلى نباهة في رؤية تداخل وتقاطع الحسابات التي جعلت حراك الشارع يتهم حراك الموقمبيك ويتهم جمال بنعمر بتمثيل مؤيف وتقاير أمية هي محض تمكين وتكسب!

وفي قضية الموقف من الوحدة اليمنية أشرف لكل شريف في أي مكون سياسي أن يتبرأ من المشاركة في أي عمل من شأنه تزييق البلاد وتشتيت العباد.. سواء تم ذلك بنظام الانتقال المرهلي نحو التشظي أو تهيئة الحلبة للتشظي بالضربة القاضية المباشرة.

وكمواطن ليس لي في العير ولا في النفير أعلن مجاهرتي أنني اعترض على أي مخرجات حوارية تفاوضية إذا كانت تعد العدة لإجهاد على نقطة الإشرافه اليتيمة في ليل اليمن وليل الحرب.

أنتم أيضاً يا من وصلت إلى أنوفكم روايح مطبخ اعتساف المبادرة والالتفاف على التسوية وقطع شريان الوحدة ولو بطريقتة دخول الكرة المرمي على دفعيتين.. ارفوضوا الدليّة في الحق.. فالوحدة حق.. والتمزق باطل.. الوحدة أكبر من تداخل مهمات فرق ولجان مؤتمر الحوار تبعاً للهوى التمزقي واللافغاني.

أعرف أن من القوى السياسية من هو جاهز لان يواصل الفجور ويواصل الغرور مستغلاً هذا الغطاء السياسي المحلي والاممي المنطلق من أحقاد شخصية ومخططات تجعل من الحوار نفسه سكيناً للتقسيم ولكن لا بأس.. يكفي أي يماني كبير أو صغير شرف أن يكتب التاريخ أنه كما كان صاحب دور في إعادة تحقيق الوحدة فلقد حرص على عدم تلوين نفسه بمخططات الردة والتشظي...!!

تسليم مستحقات حراسة الحوار ضمن قرارات الفرق

تنتظر أعين وقلوب وعقول اليمنيين الى مؤتمر الحوار المنعقد في «موفمبيك» بأمال وأحلام وودية كبيرة في وطن يتساوى الجميع فيه، ويعيشون حياة كريمة في جغرافية مؤتمر الحوار هناك من يتناولون ما لذ وطاب من الوجبات والفواكه.. وهناك من يتعاركون على الفاصوليا والكدم.. في مؤتمر الحوار الجنود والضباط المكلفين بحراسة

المؤتمر يتسلمون باليوم 120- ريالاً فقط وأعضاء مؤتمر الحوار يتقاضون يومياً 120- 180 دولاراً، لكن الأكثر إيلاً من كل ذلك هو ان قوات الأمن المركزي المكلفة بحماية المؤتمر لم يتسلموا مستحقاتهم منذ ثلاثة أشهر.. نتمنى من كل فرق الحوار أن تجعل تسليم مستحقات الحوار من ضمن القرارات التي ستخرج بها.. فهل تفعل...؟

عرض «اخواني» لتدريب الأمن الصومالي..!

الاسبوع الماضي كان عبدالقادر قحطان وزير الداخلية رئيساً من جانب واحد لاجتماع ثنائي مع نظيره الصومالي.. ثمة ملفات أمنية شائكة ينبغي مناقشتها بجدية واضحة خاصة ان اغلب أضرارها تقع على اليمن أرضاً وانساناً.

مع الجانب الصومالي على تقديم عرض مفر يتمثل في تدريب الداخلية اليمنية لشرطة مقديشو..! انطباع بسيط حمله «واحد نفر» من وزراء دول القرن الأفريقي حيث لم يشأ جوليد احراج قحطان حول ان الاجهزة الأمنية في الصومال ليست بحاجة الى من يدر بها على الانفلات.. اشحتط ياوزير الإصلاح...!!

السعودية تحتفي بالعيد الوطني

تشهد المملكة العربية السعودية اليوم الاثنين أجواء احتفالية كبرى بمناسبة اليوم الوطني لتأسيسها في عهد الملك عبدالعزيز آل سعود -طيب الله ثراه-.

وفي الذكرى الـ 83 يستعد أبناء المملكة لعيدهم الوطني وهم يعيشون واقعاً جديداً خطه لهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حيث شددت المملكة العربية السعودية منذ توليه مقاليد الحكم في العام 2005م انتباه القانمين على متابعة السياسات التنموية عالمياً، إذ خطت السعودية خطوات متسارعة في تنفيذ الخطط والمشاريع الإنمائية العملاقة مما حدا بها الوقوف في الصفوف الامامية الى جانب الدول المتقدمة.



انتخابات برلمانية ومحلية معاً

العاجزة والفاشلة والفاصلة بانتخابات برلمانية ومحلية في آن واحد، خصوصاً وان مدة البرلمان قد انتهت أيضاً.. فهل تجرؤون...؟!

«الإخوان» عندما يدعون أن المجالس المحلية انتهت مدتها ويطلبون بحلها.. الأولى ان يطالبوا وعبر حكومتهم

ضاعوا في الزحمة!!

الذين ظنوا أنهم بمجرد خروج الزعيم علي عبدالله صالح من دار الرئاسة سيسيطرون على مقاليد الحكم خابوا وخسروا!!

والذين توهموا أنه بمجرد أن يتسلم الرئيس هادي السلطة سيستحوذون عليه أو سينزلونه بطريقتهم فشلوا تماماً.. والذين ظنوا أنه بمجرد خروج المؤتمر الشعبي من الحكم سينتهي بهتوا اليوم بتماسكه وقوة مواقفه!!

والذين ظنوا أنهم بمجرد توحيد الزي العسكري سيتماهون مع الحرس الجمهوري افتضحوا في أول استعراض عسكري!!

والذين ظنوا أنهم بدون «صالح» يساوون شيئاً ضاعوا في الزحمة!!



(حروب)
كلما أذن من عالمنا الحروب.. سقط من ايدينا غصن الزيتون.. وطارت بعيداً الحمامة البيضاء...!!

(أفعال)
مأعظم ربط الأقوال.. بالأفعال.. قال الشاعر:
لاخير في وعد إذا كان كاذباً ولاخير في قول إذا لم يكن فعلاً

(كذاب)
إذا رأيت الرجل معجباً بنفسه.. ويردد كثيراً لفظة (أنا) فأعلم ان مادح نفسه كذاب...!!

(البردوني)
بعض المبصرين عميان.. وبعض العميان مبصرون...!! ألم يكن المبدع الراحل / عبدالله البردوني / الأعمى المبصر...؟!

(سقم)
«حسد الصديق، من سقم المودة»
علي بن أبي طالب رضي الله عنه